كلمة

سعادة السفير هشام بن محمد الجودر

المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية

مملكة البحرين

في جلسة

مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين

لتأبين المغفور له صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

القاهرة:

الأحد 15 مايو/ ايار 2022

-

كلمة

سعادة السيد هشام بن محمد الجودر سفير مملكة البحرين لدى جمهورية مصر العربية والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية في فعالية تأبين المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بجامعة الدول العربية

سعادة السفير علي الحلبي سفير الجمهورية اللبنانية،

سعادة السفير خليل إبراهيم الذوادي الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون العربية والامن القومي،

سعادة السفيرة مريم بنت خليفة الكعبي رئيسة بعثة دولة الإمارات لدى جمهورية مصر العربية والمندوبة الدائمة لدى جامعة الدول العربية

معالي السفراء وأصحاب السعادة

الأخوة الأفاضل.. الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

بداية أتقدم إلى حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة وأصحاب السمو عائلة آل نهيان الكريمة حكام الامارات والشعب الإماراتي الشقيق وللشعب العربي ولأنفسنا جميعًا بخالص التعازي في فقيد الأمة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رحمه الله وأسكنه الفردوس الأعلى فسيح جناته، بما قدمه من أعمال الخير والوطنية الفذة في بناء دولة الإمارات العربية المتحدة، التي أصبحت في بفضل جهوده ورؤيته الحكيمة كقائد لـ "مرحلة التمكين والمبادرات الإنسانية" في مقدمة مصاف دول العالم أجمع تطورًا وتقدمًا وحداثة، وانطلاقًا نحو آفاق أرحب في شتى الميادين والمجالات، وإعلاء قيم الحوار والإنساني والتعايش السلمي بين الجميع.

إن الحديث عن مآثر فقيد الأمة الراحل الشيخ خليفة بن زايد، لا يمكن أن نوجزها في هذه الكلمات القليلة، فقد كان الراحل رجلًا من أعز وأعظم الرجال، وقائدًا من أعظم القادة الذين سيخلدهم التاريخ، كان قائدًا ملهمًا فذًا، كان قيادته حافلة بالعطاء والإنجازات في خدمة شعبه وأمته العربية والإسلامية ونصرة قضاياها، وأسهم بحكمته ورؤيته الثاقبة في ترسيخ مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة، لتتواصل مسيرة النماء والتنمية والتطور في ظل قيادته الحكيمة على مدار ثمانية عشرة عامًا منذ توليه الحكم في عام 2004، حققت خلالها دولة الإمارات الشقيقة إنجازات تاريخية ونجاحات متسارعة في شتى المجالات.

لقد كان الراحل رجلًا من أعظم الرجال الذين سيخلدهم التاريخ، كان قائدًا وطنيًا حكيمًا مخلصًا لبلده وقضايا الوطن العربي، ورمزًا للعطاء والتفاني من أجل رفعة وتقدم وطنه وحرصه على وحدة الصف بين الأشقاء العرب وما فيه صالح الأمة العربية والإسلامية، وإرساءه نهج الخير والتسامح والسلام، امتدادًا لنهج والده مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، (زايد الخير والعطاء) صاحب الأيادي البيضاء حكيم العرب مؤسس وقائد مسيرة التنمية والتقدم.

وإذ نستذكر، هنا، مسيرة الخير والعطاء التي قادها الراحل الكبير سمو الشيخ خليفة بن زايد رحمه الله ودورها في تحقيق التقدم والازدهار الاقتصادي والاجتماعي وتعزيز مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة على الصعيدين العربي والدولي ودعمه لمسيرة مجلس التعاون الخليجي وترجمة أهدافها وأياديه الكريمة والإنسانية التي أعطت للعمل الإنساني الخيري أبعادًا وآفاقا جديدة، ودوره الملموس في تعزيز مسيرة العمل العربي المشترك ونصرة قضايا الدول العربية واستقرارها.

إن فقيد دولة الإمارات العزيز، فقيد لكل الأمة، ولكل إخوانه في مملكة البحرين، فقد كان لسمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رحمه الله مكانة عزيزة في قلب كل أسرة بحرينية.. وإذ تؤكد مملكة البحرين دائمًا تقديرها للمواقف الأخوية الإماراتية الثابتة والداعمة لأمنها واستقرارها ومسيرتها التنموية، وما يجمع بين قيادتي وشعبي البلدين الشقيقين من روابط تاريخية وثيقة نابعة من وحدة الدين واللغة والدم والمصير المشترك وأواصر النسب ووشائج القربى وتطابق مواقفهما الدبلوماسية والإعلامية، في سياق التزامهما بصون الأمن القومي الخليجي والعربي، وترسيخ السلام الإقليمي والعالمي، وإسهاماتهما الرائدة والمشتركة في ترسيخ الأخوة الإنسانية وتعزيز التعايش السلمي بين الأعراق والجنسيات والأديان.

وإنني في هذا المقام إذ أتقدم لسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، قائد التسامح وصانع السلام، بأطيب الأمنيات والتوفيق بمناسبة انتخابه رئيسًا لدولة الإمارات العربية المتحدة، لمواصلة مسيرة النهضة وقيادة بلاده نحو الرفعة والتقدم خلفًا لأخيه الراحل خليفة بن زايد رحمه الله، داعيًا المولى العلي القدير أن يمدّ سموه بواسع الصحة والعافية لمواصلة مسيرة الخير والتقدم التي تشهدها دولة الإمارات العربية المتحدة بما يعود بمزيدٍ من التنمية والتطور على شعبها الشقيق، وخدمة قضايا أمته والاستمرار بمسيرة العمل الخليجي والعربي المشترك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته....